

الوقفة التقويمية للفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند :

- على الساعة العاشرة مساءً تحرّكت بنا السيارة من الدّار البيضاء نحو الرباط، سالكة طريق المحمّدية . وقد مررنا ببعض المنشآت الصناعيّة ، فرأينا على مقربة شعلة بترول (تلتهب عالية) بحذاء المحيط ، فكانت تُعطي لسكون اللّيل وظلامه لوناً وحياءً خاصّة وكان القمر على يميننا طول الطّريق يؤنسنا بتألّقه وشموخه وكأّنه (كان يتحدّى جميع الأضواء) التي نمرّ بها ، ولم نكد نصل حتّى كان الأطفال نياما والكبار متعبين . ومع ذلك لم أجد إلاّ حرارة خاصّة في يدي وأنا أصافح بها صديقي المغربي- **عبد الله الجراري**- على الفرصة الثمينة التي أتاحتها لنا بزيارة مدن المغرب العجيبة .

في اليوم الموالي اجتمعت بصديقي المغربي على مأدبة غداء جمعنا فيها بين لذيذ الطّعام وحلو الكلام .

فبعد الجلوس في قاعة مفروشة بالزّرابي المنمّقة والأرائك المحلّاة بالتحف الثمينة ، توجهنا إلى قاعة الطّعام حيث تحلّقنا حول مائدة دسمة تبدأ بالبسطيلا المسكّرة الملوّزة ، وتُثنى بالدجاج المحمّر المتبلّ وتنتقل إلى الكسكسي المصقّر بالزعفران ، والمدهون بأصيل الدّهان ، وتختتم بالفاكهة المنتقاة من خير ما تجود به حقول المغرب المعطاء.

وعلى إثر الغداء عدنا إلى قاعة الجلوس حيث شربنا الشاي ، وطاب الحديث وتشجّن حتّى شمل مواقف بعض العلماء في التّاريخ الإسلامي وأحوال المغرب وشخصياته الغابرة . فذكرنا آثار الشيخ الجزولي والشيخ الخزرجي وابن الونان وابن النحوي وغيرهم ... وتذكّرت رجال الفتح تذكّرت عقبة وهو كما تقول الأساطير : (يرفع سيفه) ويدفع فرسه إلى مياه المحيط يتحدّى الخطر والظلام والمجهول . تذكّرت الماضي والحاضر فاغرورقت عيناى وصمت في وجوم .

ولعلّي لو تماديت في ذكر ما دار في هذا المجلس لسال القلم مدرارا ، واسودّت الصحائف أخبارا . فلأقف عند هذا الحدّ ، مسجّلا في نفس الوقت امتناني وعرفاني للمغاربة الكرام .

الدكتور أبو القاسم سعد الله - بتصريف يسير -

الجزء الأول (12 نقطة):

أ - الوضعية الأولى : (04 نقاط) :

1 - لخص مضمون النص في فكرة عامّة.

2 - اشرح المفردات الآتية حسب سياقها في السند :

(حذاء ، شموخه ، الغابرة ، اغرورقت)

3- قدر قيمة للنص.

ب - الوضعية الثانية: (08 نقاط) :

1 - أعرب ما فوق الخط في السند :

2 - بيّن المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين في النص .

3 - حوّل الجملة البسيطة الآتية إلى مركّبة " مدن المغرب ساحرة " .

4- علّل سبب منع هتين الكلمتين من الصّرف (مواقف ، عُقبة)

5- حدّد أركان الاستثناء في الجملة الآتية ثمّ سمّ نوع الاستثناء. " مازرت إلا بلاد المغرب "

6- لقد ساهمت المحسنات البديعية في تحقيق اتساق النصّ ، استخرج واحدا من النصّ وبيّن سر بلاغته.

7- حلّل الصورة البيانية الآتية ثم اذكر نوعها . " سال القلم مدرارا "

تنبيه : حافظ على نظافة الورقة وتجنّب التشطيب والكتابة بالقلم الأحمر .

بالتّوفيق للجميع